

مقياس :تاريخ العلاقات الدولية:

السنة الثانية ليسانس

برنامج المادة :

-المحور الاول العلاقات الدولية من معاهدة ويستفاليا الى معاهدة فيينا 1815

- مؤتمر واستفاليا 1648

-الثورة الفرنسية 1789

-الحروب النابوليونية.

-المحور الثاني: العلاقات الدولية من اتفاقية فيينا 1815 الى الحرب العالمية الاولى

-مؤتمر فيينا.

-الوفاق الاوربي

-انبعاث النزعة القومية ورفض نظام فيينا.

-العلاقات الدولية قبل الحرب العالمية الاولى

المحور الثالث: العلاقات الدولية بين الحربين العالميتين.

-الحرب العالمية الاولى

-تطور القضية الالمانية

-نشاطات عصبة الامم

-الازمة الاقتصادية العالمية 1929

-وصول النازية للسلطة والثورة على نظام فرساي.

-مؤتمر ميونيخ 1938

المحور الرابع: العلاقات الدولية في مرحلة الحرب الباردة

-نظام يالطا والمراجعة الجذرية لبنية النظام الدولي -الفواعل والعمليات.

-الحرب الباردة خطاب مزدوج(ايديولوجي /استراتيجي)(ايديولوجي /صراعي-استراتيجي /ردع).

-مراحل الحرب الباردة التصعيد 1945-1962-الوفاق 1962-1975-حرب باردة جديدة جديدة

1975-1985-سقوط جدار برلين وهناية الحرب الباردة.

-تفكيك خطاب الحرب الباردة.

-المحور الخامس:العلاقات الدولية بعد نهاية الحرب الباردة .

- ملاحم الوضع الدولي الجديد.
- حرب الخليج الثانية .
- ديناميكيات تفكيك الدولة: انفجار النزاعات الداخلية (نزاعات جديدة -تهديدات جديدة -إدارة جديدة).
- حلف شمال الاطلسي: دراسة في الوظائف الجديدة .
- المحور السادس:العلاقات الدولية بعد احداث 2001/09/11
- 2001/09/11ودلالاتها من وجهة نظر التفاعلات الدولية.
- المجموعة الدولية في مواجهة المعضلة الافغانية.
- الاحتلال الامريكي للعراق.

-

-المحور الاول: العلاقات الدولية من معاهدة ويستفاليا الى معاهدة فيينا 1815

المحاضرة رقم 01 : معاهدة واستفاليا 1648

معاهدة واستفاليا 1648:

هي أول اتفاقية صلح وقعت عام 1648 في المانيا بين مدينة اوسنابروك « osnabruck » ومدينة مونستر minister واستفاليا الاولى 15 ماي 1648 التي انتهت حرب ثلاثين سنة في الامبراطورية الرومانية ومعاهدة واستفاليا الثانية في 24 اكتوبر 1648 التي انتهت حرب ثمانين سنة.

كما تصالح البروتستانت والكاثوليك عام 1482-1548 بعد حركة الاصلاح الديني (كالفن -مارتن لوثر).

-هذا التصالح ادى الى تضارب المصالح في اوربا وسخط خاصة في فرنسا وحدثت الحرب في اوربا بالمانيا المجزة .

-كما شهدت هذه المرحلة حرب هولندا بين مقاطعاتها السبع ضد المحتل الاسباني 1570 ومحاولتها الاستقلال مما ادى الى حرب 30 سنة (1618-1648) وفضائعها وحدثت فيها عدة مذابح ومجازر وكانت المانيا ساحة مجزرة بصورة خطيرة في القرن 16 و17 وكانت نتائجه من 20 مليون الى 13.5 مليون. وهنا بدأ البحث عن السلام وتم عقد البابا اوربان الثامن عام 1623-1644 مؤتمر من اجل التفاوض ثم في هامبورج 1641 بين فرنسا -هولندا -المانيا -اسبانيا وقعوا على الصلح ماي 1648 رغم محاولات الرفض الفرنسية والاسبانية.

كما تم في هذه المعاهدة وضع حد للحروب الدينية التي خاضتها المانيا وانهكت اوربا وقضت على عصر الاصلاح الديني (كالفن -لوثر) ومن اهم ما جاء فيها مايلى:

- 1- التسوية الدينية : وشملت :أ-المساواة الدينية والحرية في ممارسة الشعائر والاعتراف بالكالفينية.
- ب- لا حكم للإمبراطور واصبحت بذلك للبروتستانت حقوق سياسية كما يتكون المجلس الامبراطوري من: كاثوليك -وبروتستانت وانقسمت بذلك المانيا الى شمال بروتستانتى وجنوب كاثوليكي كما دخلت المعاهدة ضمن الدستور الامبراطوري اي اعتراف بالمذهب البروتستانتى وكذا الكاثوليكية.
- 2- الاحتفاظ بارسترداد البروتستانت لاملاتهم وكذا الكاثوليك.
- 3- التسوية السياسية: حصلت السويد على بوميرانيا الغربية.
- 4- الحرية الدينية : اعطاء الحرية للشعب في اختيار اي ديانة .
- 5- تنظيم المجلس الامبراطوري من نسبة من الكاثوليك واخرى بروتستانت .

- 6- اعطاء السويد منطقتي بريمن وفردان والسيطرة على انهار الاودروالالب والفيزروبذلك توسع نفوذها نحو شمال المانيا.
- 7- احتفاظ فرنسا بماتز-تول-فردان-واراضي الالزاس.
- 8- اعلان استقلال هولندا وسويسرا.
- 9- السماح بتكوين الجيوش وعقد التحالفات فيما بينهم بشرط عدم المساس بالامبراطورية الرومانية .
- 10- عموما هذه البنود هي اساس العلاقات الدولية بين الدول المتنازعة .

المحاضرة رقم 02 : معاهدة واستفاليا 1648 (تابع)

- نتائج واثار عقد صلح واستفاليا (نتائج المعاهدة في العلاقات الدولية):
- بعد الاتفاق على هذه المعاهدة تم تنفيذها حرفيا ولها نتائج اهمها:
- الصلح اول اتفاق دبلوماسي في العصر الحديث يرسي نظام اوربي جديد .
- 2-انهى حرب 30سنة (التي خلفت الكثير من الخسائر في الارواح والمعدات .
- 3-نهاية عصر الاصلاح الديني وانهي الصراع بين الطرفين الاول الذي يريد تحطيم الكاثوليكية والثاني حركة الاصلاح التي ترغب في اعادةالولاءالى البروتستانت والبابا والكنية والحل بينهما بقاء المذهبين (الكاثوليك -البروتستانت) معا في اوربا وسيادة مبدا التسامح الديني في اوربا .
- 4-حصول فرنسا على العديد من المكاسب والامتيازات .
- 5-تقسيم المانيا الى100مقاطعة كل واحدة منها لها امير مما اثر على وحدة المانيا.
- 6- اصبحت الامبراطورية الرومانية ضعيفة ولها اتحاد ضعيف ولم تعد لها سلطة سن القوانين -تجنيد الجيوش -فرض الضرائب -(لا امبراطورية ولا روما ولا مقدسة).
- 7-ازالة الحواجز الجمركية على الاعمال التجارية بين الدول.
- 8-الكنيسة هي الضحية بعد توقيع المعاهدة : -تتنازلها عن املاكها -تجاهل البابا ونقليص دوره .
- 9-ظهور التمثيل الدبلوماسي وتبادل السفراء كعرف شائع بين لدول الاوربية بعد عقد الصلح وكذا المساواة والسيادة واصبحت الدبلوماسية مهنة بحد ذاتها .
- 10-اعتبار المعاهدات والتحالفات والاحلاف التجارية والتحالفات الدفاعية اساس العلاقات بين الدول بعد ان كانت مبنية على اساس المصاهرة وبين العائلات الملكية .
- 11-ظهور القانون الدولي من خلال قواعد حماية الدول المحايدة -شرائع السلم والحرب .

12- ظهور التوازن الدولي بعد حرب 30 سنة .

13- ظهور مبدأ الاصلاح السياسي بعد انتهاء الصراع الديني والاصلاح الديني والتوجه نحو العامل

السياسي مما ادى في ما بعد الى ظهور الملكيات المستبدة التي تصطدم فيما بعد بالثورة الفرنسية.

المحاضرة رقم 03 : الثورة الفرنسية

-الثورة الفرنسية:

عرفت فترتها فترة من الاضطرابات الاجتماعية والسياسية عبر عدة مراحل استمرت من 1789 حتى 1799 لها تاثير على اوربا كاملة والعالم الغربي انهت بسيطرة البرجوازية وانتهت بتصدير ازمة وتوسعها (سيطرة البرجوازية وتحالفها مع طبقة العمال)

لقد اسقطت الملكية واسست الجمهورية وظهرت عدة اضطرابات سياسية وتوجت بديكتاتورية نابليون الذي اتى بمبادئها الى اوربا الغربية وخارجها وغيرت مجرى التاريخ وبررت انهيار الملكيات المستبدة واستبدالها بالجمهوريات كما تعتبر من اهم الاحداث في تاريخ البشرية وامتازت بالاستعمار فيما بعد لنابليون وحروبه وظهرت الامبراطورية الفرنسية.

-اسباب الثورة الفرنسية :تعتبر اسباب الثورة الفرنسية معقدة منها ما هو داخلي واخر خارجي كمايلي:

1-الاسباب الداخلية:

-انها جاءت بعد حرب السبع سنوات وحرب الاستقلال الامريكية.

-جاءت في ظروف ازمة مديونية لفرنسا وكذا الفقر....الخ.

-تمتع رجال الدين والطبقة الارستقراطية بامتيازات .

-ظهور افكار مفكري التنوير (عصر التنوير) لكل من المفكر هوز -لوك -روسو.مما يساهم في ظهور افكار التغيير .

-انعقاد مؤتمر الجمعية العامة 1789(اقتحام سجن باستيل في فرنسا واعلان حقوق الانسان والمواطن -

مسيرة النساء الى قصر فرساي).

-حيث تم: الغاء نظام الاقطاع .

-الغاء الامتيازات القديمة للحاكم.

- ظهور صراعات سياسية بين مختلف التجمعات الليبرالية وانصار اليمين (الموالي للنظام) والذين حاولوا احباط اصلاحات رئيسية وتم الاعلان عن قيام جمهورية فرنسا عام 1792 ثم اعدام لويس السادس عشر عام 1793.

-عموما من اهم الاسباب السياسية: مايلي:

-الاستبداد -فساد نظام الحكم والادارة واللامساواة .

-التفاوت الطبقي الاجتماعي.

-العوامل الاقتصادية: فرض الحقوق الجمركية -تقلص المستعمرات الفرنسية لصالح بريطانيا.

-فشل محاولات الاصلاح في القضاء على العجز المالي.

-الاسباب الخارجية :

-توسعت فرنسا الى شبه الجزيرة الايطالية ومعظم مناطق الراين .

-مع اشتداد الثورة داخليا اصبحت الثورة متطرفة وحدث صعود قيادات سياسية الى السلطة

1793 وفرض: ضوابط على اسعار المواد الغذائية والسلع.

-الغاء العبودية في المستعمرات الفرنسية في الخارج.

-تحويل المجتمع عن المسيحية .

-طرد الشخصيات الدينية.

-اعدام العديد من المدنيين في محاكم ثورية (40.000) وتم تولي مجلس المديرين السيطرة على الدولة

الفرنسية 1795 كما اتسم حكمهم بمايلي: ايقاف الانتخابات.

-نبد الديون -وعدم الاستقرار المالي.

-واضطهاد رجال الدين الكاثوليك.

-الفتوحات العسكرية الكبيرة في الخارج.

-الى ان جاء نابليون 1799 واسقط هذا الحكم واصبح بطل الثورة الفرنسية بحملاته العسكرية واسس حكم

الامبراطورية الفرنسية الاولى مما مهد لعدة صراعات عالمية في الحروب النابليونية فكانت الثورة الفرنسية

منعظا تاريخيا هاما مهد لظهور العصر الحديث حيث تقوم على : المساواة -الحرية -الاخاء -كما

طبقت في روسيا انطلقا من ان الثورة الفرنسية ثورة عالمية وليست فرنسية فقط.

المحاضرة رقم 04 : الحروب النابليونية

حدثت باوربا عدة حروب خلال فترة حكم نابليون لفرنسا وهي امتداد للثورة الفرنسية واستمرت خلال فترة حكم الامبراطورية الفرنسية الاولى ويتفق اغلب المؤرخين انها -الحروب -قد بدأت بنوفمبر 1799 بعد انقلابه على الحاكم برومير وهناك من يرجعها الى 1803 كحدث هام هو اندلاع الحرب بين بريطانيا وفرنسا بسبب عدم احترام فرنسا لاتفاقيات اميان (اتفاق السلام بين عام 1792 و1784 وانتهت حروب نابليون 18 جويلية 1815 بعد هزيمة نابليون في معركة وانزلو وتوقيع معاهدة باريس الثانية .

ان توسع الثورة الفرنسية اقلق الدول الاوربية خاصة مع توجه فرنسا نحو اعلان الحرب على الامبراطورية الرومانية 1792 قامت النمسا -بروسيا -بريطانيا-اسبانيا-البرتغال -ومملكة ساردينيا - ونابولي بايطاليا بعقد وتكوين التحالف الاول ضد الثورة الفرنسية وانتهت الجمهورية الحديثة الى الهجوم ضد جميع الجبهات وتمت عدة هزائم للمتحالفين وطور نابليون الجيش حيث:

- تم ضم الاراضي الجنوبية للنمسا وزينلاندا وغزو هولندا واجبرت روسيا على الخروج من الصراع كما اقنعت اسبانيا بالانحياز اليها كما تم كبح اعمال العنف الملكية في اقليم فونديه بفرنسا عام 1793 و1796 وتم الائتلاف بينهما (ايطاليا وفرنسا) كاتحاد عسكري.

لقد انتصر نابليون على القوات المشتركة (بين النمسا-وساردينيا) واجبرهم على الاستسلام 1796 وهنا اكثر نابليون الحروب على النمسا والحقهم بعدة هزائم (معركة لودي 1796-معركة جسر 1796 معركة ريفولي 1797 بل وصل الى فيينا وتفاوض نابليون الذي تجاوز حكم المديرين الفرنسية حول معاهدة كامبوفورميو 1797 واجبر خلالها النمسا على الانسحاب من التحالف واعترف بالجمهورية الألبية بشمال ايطاليا وظلت بريطانيا وحدها في الحرب ضد فرنسا بخروج النمسا وحلفائها نصح نابليون المديرين في فرنسا بالحرب على مصر لكي يشكل تهديدا للعلاقات مع الهند كاهم مستعمرات بريطانيا بعد اعترافه باستحالة الهجوم على البحرية الملكية البريطانية المتطورة على فرنسا وفعلا هجمت فرنسا على مصر عام 1798 وتحكموا في زمام الامور وتم هزيمة الاسطول الفرنسي في معركة النيل على يد البريطانيين وهنا عزل الجيش الفرنسي عن وطنه.

أما عن التحالف الثاني: فقد كان بين الدول الاوربية المعادية لفرنسا فاعاد توحيد النمسا -بريطانيا- وروسيا-ومملكة نابولي بايطاليا حيث اقام هذا التحالف حروب ضد نابليون بسويسرا -مصر-المانيا-

إيطاليا ووقعت فرنسا في الأفلاس إلا أنها تغلبت على كل هذه الدول في 1800 وانسحبت النمسا نهائياً من الصراع وتوقيع معاهدة تونفيل عام 1801.

بقت بريطانيا وحدها وإيرلندا ضد فرنسا 1801 وبعد تفوق بريطانيا بحرباً على فرنسا في مصر وعلى الدانمارك 1801 مما جعل فرنسا تتخوف من بريطانيا خاصة بعد محاصرة السفن الحربية الفرنسية بشدة من طرف بريطانيا فوقعت فرنسا معاهدة أميا مع بريطانيا 1802 لكن تم انتهاكها وبدأت الحرب بين الطرفين.

في عام 1803 أعلنت بريطانيا الحرب على فرنسا لأنها لم تكن ترغب في التنازل عن منطقة جزر مالطا وارجاعها الى اسبارتا وهنا بدأت الحرب الحقيقية .

-استغل نابليون هذه الفترة للراحة والتهيئة العسكرية وتم اعلان دستور الامبراطورية الفرنسية الاولى 1804 وعين نفسه امبراطوراً وفي نفس السنة هجم بجيشه على الجزر البريطانية (جزر مالطا) وفق خطة عسكرية تم فيها تخبئة جزء اسطول فرنسا البحري وظهر التحالف الثالث ضد فرنسا مكون من :بريطانيا -النمسا-روسيا-نابولي -1805 ودخلت الدولة العثمانية مع فرنسا في مشاركتها الحرب ضد روسيا بسبب فقدان عدة دويلات عثمانية اخذتها روسيا واصلوا الحرب ضدها وضد بريطانيا ونجحت فيها فرنسا الى غاية 1809 ثم انتهى هذان الحليان (فرنسا والدولة العثمانية) بعدما عادت فرنسا وتحالفت مع روسيا وتحول انتباهها نحو اوربا من جديد.

-المحور الثاني: العلاقات الدولية من اتفاقية فيينا 1815 الى الحرب العالمية الاولى

المحاضرة رقم 05 : معاهدة فيينا

هي معاهدة بين الدول الاوربية بزعامة النمسا (الحاكم كليمنس فون مترينيش) عقد مؤتمر 1814 من سبتمبر الى غاية جويلية 1815 لتسوية عدة قضايا ناشئة عن حروب الثورة الفرنسية والنابليونية وتفكك الامبراطورية الرومانية تم خلالها تقسيم مناطق النفوذ لصالح فرنسا -النمسا-روسيا -بريطانيا -وبروسيا وهو نموذج لعصبة الامم .

جاءت معاهدة فيينا بعد هزيمة نابليون 1814 بعد 25 سنة حرباً ونفيه من فرنسا الى جزر بها ثم عاد للحكم 1815 وتوقيع الاتفاقية بعد هزيمته في حرب واترلة 1815.

حيث كان اطارا للسياسة الاوربية الى غاية اندلاع حرب1914وكان لكل طرف وفد من الدول والمنظمات شاركت فيه 200دولة نص على مايلى:

- منح روسيا منطقة بولندا.
- منح بروسيا اراضي من الراين واستقاليا.
- انشاء اتحاد الماني (من38دولة من اصل 360تشكل الامبراطورية الرومانية برئاسة النمسا.
- وحدت هولندا بجنوب هولندا (بلجيكا حاليا).
- تسليم منطقة (بوميرانيا السويدية الى بروسيا.
- استعادة النمسا بعض المناطق من ايليريا.
- ادانة تجارة الرقيق.
- حرية الملاحة بما فيها في الراين.